Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معجزة أخرى من فعل العناية الإلهية لأن اليوم الذي التحق فيه على وجه التحديد بدأ تطبيق خطة أندريه بيو التي كانت تسمح للمتخرجين من المدارس العسكرية بالترقي حتى أرفع المستويات الأكاديمية.

ودرس هوجو العلوم السياسية والتاريخ والماركسية واللينينية . وكان مغرماً بدراسة حياة بوليفار وحفظ خطبه عن ظهر قلب. غير أن اول احتكاك حقيقي له مع السياسة كان مع موت الرئيس الشيلي الليندي في سبتمبر من عام ١٩٧٣.

بعد ذلك بقليل أوكل إليه قائد فرقته مهمة مراقبة أحد أبناء خوسيه بيثنتي رانجل وكان يعتقد أنه شيوعي : "انظر إلى تقلبات الحياة" – قال لي شافيز منفجراً في الضحك واردف : "إن والده الآن هو مستشاري " والمفارقة الأكبر هي أنه عندما تخرج تسلم شهادته من يد الرئيس الذي سيحاول هو بعد عشرين سنة خلعه والانقلاب عليه : كارلوس أندريس بيريث. وقد علقت قائلاً: " الأمر ليس كذلك فحسب بل إن سيادتك أوشكت ان تقتله" "لا، على الإطلاق" – قال معترضاً – "الفكرة كانت تشكيل جمعية دستورية ثم العودة للثكنات".

* * *

منذ اللحظة الأولى أدركت أنه قاصّ بالفطرة . إنه نتاج الثقافة الشعبية الفنزويلية المبدعة والثرية. وله قدرة كبيرة على التحكم في الوقت. كما يتمتع بذاكرة غير طبيعية تجعله